

حقوق الوُجَّارِ^٢

لِدَاعِمِ الْخَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُمَانَ الذَّهَبِيِّ

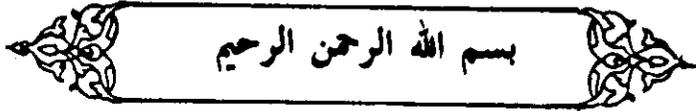
تَحْقِيقُ
مَبْرُوكِ إِسْمَاعِيلِ

دَارُ الْإِطْلَاقِ

لِلشُّرَى وَالنَّوْزِعِ وَالنَّصْبِيِّ
٥٩ شارع عبدالمكيد الرابع، ناحية امتداد فكر عيسى
وسبورجيات، مدينة نصر، القاهرة، فاكس ٤٤٨٠٤٨٣
تلفون ٤٤٧٩٨٦٣ / ٤٦-٤٦٤٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة للناشر



تقديم

دعا الإسلام إلى مجتمع فاضل بعد أن عاشت الإنسانية عصور الجاهلية والظلام ، مجتمع يؤمن بالله وبرسوله وباليوم الآخر ، وجعل الله للمسلم حقوقاً على جاره المسلم حتى تسود الطمأنينة بين الناس ؛ ويصبح المجتمع كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو ؛ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

واعلم أخی المسلم أن جارك أقرب إليك من الآخرين فهو يسارع إليك قبل غيره ، وينصرك ، ويعينك على من ظلمك . وقد أوصانا الله تعالى بالجار في القرآن الكريم خيراً فقال تعالى : ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء : ٣٦] وقال النبي - ﷺ - « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره » . وفي رواية « فليحسن إلى جاره » .

وأوجب الإسلام للجار حقوقاً حددها النبي ﷺ في الحديث الشريف :

« أتدرون ما حق الجار ؟

- ١ - إذا استعان بك أعنته .
- ٢ - وإن استنصرك نصرته .
- ٣ - وإن استقرضك أقرضته .
- ٤ - وإن مرض عدته .
- ٥ - وإن مات شيعت جنازته .

- ٦ - وإن أصابه خير هنأته .
 ٧ - وإن أصابته مصيبة عزيتة .
 ٨ - ولا تستظل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه .
 ٩ - ولا تؤذّه .
 ١٠ - وإن اشتريت فاكهة فأهد له منها ، وإن لم تفعل فأدخلها سرأ ، ولا يخرج بها ولذك ليغيظ ولذّه .
 ١١ - ولا تؤذّه بقتار قدرك إلا أن تعرف له منها .

[أخرجه ابن عدى فى الكامل]

وهذه بعض حقوق الجار التى أوصى بها الإسلام حتى يتعامل بها كل مسلم مع جاره ويؤديها له فى سماحة فيصير المجتمع أسرة واحدة يسود بينها المودة والوفاء .

والواقع أن هذا الجانب الإنسانى هو الذى أصبحنا نفتقده فى محيط مجتمعنا ، وخاصة أننا نعيش فى عصر تغلب وطغى الشر فيه على الخير ، والمادة على الروح ، وساد تمزق الصلّات ، وتقطع الروابط الاجتماعية ؛ فقد أصاب المجتمع المعاصر آفات لم تكن فى السابقين حتى صار الأقارب غرباء ، والإخوة أعداء ، وهان الولد على أبيه فقتله .. فمن الخير أن نقف مع أنفسنا لنكتشف عن سبب الخلل الذى أصاب المجتمع ! ألا وهو أننا بعدنا عن منهج الله والسير على هدى النبى ﷺ .

فهل أن الأوان لنعلم أن الخير كل الخير ، وأن الحلّ الذى لا يبدل عنه هو أن نعود إلى ماضيّنا وتراثنا ، ديننا وقيمنا ، قرآننا الكريم وسنة نبينا الهادى الأمين ﷺ .

فما أحوَجنا إلى هذا النبع الفياض وإلى الأسوة بالسلف الصالح حتى يصير مجتمعنا إلى مجتمع فاضل تنماسك روابطه الاجتماعية وتتقدم أمتنا الإسلامية لتقود الإنسانية إلى مستقبل يسوده الأمن والسلام .

والله ولى التوفيق والهادى إلى أقوم طريق .

أولاً: مؤلف الكتاب

□ مولده ونسبه :-

هو الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله التركماني الأصل الدمشقي الشافعي المعروف بالإمام الذهبي . كان مولده في سنة ثلاث وسبعين وستائة هـ بكفر بطنا في دمشق .

وكان - رحمه الله - محدثاً ومؤرخاً وعلامة في علوم الدين ، رحل إلى القاهرة ، وطاف كثيراً من البلدان ، وطلب الحديث وله ثمان عشرة سنة فسمع بدمشق وبمصر وبمكة وله شيوخ كثر ، وسمع منه الجُم الغفير ، وكف بصره سنة ٧٤١ هـ ، وله تصانيف كثيرة وكبيرة تقارب المئة .

□ ثناء العلماء عليه :-

قال ابن العماد : أما أستاذنا أبو عبد الله فبصر لا نظير له وكنز ؛ هو المدجأ إذا نزلت العضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذهب العصر معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد ، فنظرها ثم أخذ يجبر عنها إخبار من حضرها ، وهو الذي خرّجنا في هذه الصناعة ، وأدخلنا في عداد الجماعة ، جزاه الله عنا أفضل الجزاء ، وجعل حظّه من الجنان موفر الأجزاء .

وقال الزركلي : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق تركماني الأصل من أهل ميّافارقين مولده ووفاته في دمشق .

وقال كحلّالة : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز أبو عبد الله

شمس الدين : محدث ، مؤرخ ولد بدمشق فى ربيع الأول وسمع بها
وبحلب وبنابلس وبمكة من جماعة وسمع من خلق كثير .
وقال السيوطى عنه : والذى أقوله : إن المحدثين عيال الآن فى
الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزى ، الذهبى ،
والعراقى وابن حجر .

□ مؤلفاته :-

- ١ - دول الإسلام . طبع .
- ٢ - تاريخ الإسلام الكبير .
- ٣ - سير النبلاء .
- ٤ - تذكيرة الحفاظ .
- ٥ - العبر فى خبر من غير .
- ٦ - طبقات القراء .
- ٧ - الكبائر .
- ٨ - تذهيب تهذيب الكمال .
- ٩ - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال .
- ١٠ - الطب النبوى .
- ١١ - المستدرک على مستدرک الحاكم .
- ١٢ - معرفة القراء الكبار .
- ١٣ - اختصار سنن البيهقى .
- ١٤ - مختصر تاريخ الخطيب .
- ١٥ - الإعلام بوفيات الأعلام .
- ١٦ - حقوق الجار وهو الذى بين أيدينا .
- ١٧ - المشتبه فى الأسماء والأنساب .
- ١٨ - الكاشف . مخطوط .

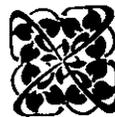
- ١٩ - المقتنى في الكنى .
 ٢٠ - الرواة الثقات . طبع .
 وللؤلف - رحمه الله - تصانيف كثيرة وكبيرة تركها لنا وهي
 تقارب المئة .

□ وفاته :-

وتوفى الإمام الذهبى بدمشق في ٣ ذى القعدة ودفن بمقبرة الباب الصغير عام ٧٤٨ هـ رحمه الله رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته جزاءً بما ترك لنا من المصنفات التي تنزود منها في حياتنا .

□ ولمزيد عن حياة المؤلف راجع ما يلي :

- ١ - شذرات الذهب (١ / ١٥٣ - ١٥٧) .
- ٢ - كشف الظنون (٢٩ ، ١١٧ ، ١٢٧) .
- ٣ - هدية العارفين (١٥٤ / ٢) .
- ٤ - طبقات الشافعية . (٥ / ٢١٦) .
- ٥ - معجم المؤلفين لكحالة (٨ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) .
- ٦ - ميزان الاعتدال المقدمة .
- ٧ - الأعلام للزركلى (٥ / ٣٢٦) .
- ٨ - تذكرة الحفاظ (٣٤ ، ٣٤٧) .



obeikandi.com

ثانياً الكتاب

الكتاب الذى بين أيدينا هو كتاب « حقوق الجار » للإمام الذهبى ويتناول فيه المؤلف حقوق جارنا علينا التى يجب أن نرعاها ويرعاها كل مسلم ويؤذيها له فى سماحة ومودة حتى يصير المجتمع كله أسرة واحدة يسودها الأمن والسلام ، ويشيع بين أفرادها المحبة والإيمان .

ويتناول الإمام الذهبى حقوق الجار فى الإسلام مستشهداً بالقرآن الكريم والسنة النبوية ، فجاء الكتاب فى صورة لائحة فأسلوبه خالٍ من التعقيد ، ويبدأ فيه بحق إكرام الجار والإحسان إليه ؛ فالمؤمن سخي كريم يحسن إلى من حوله من أقارب وجيران ، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره .

□ وبعد :

فهذه رسالة موجزة فى حقوق الجار وهى تعالج الجانب الإنسانى فى المجتمع والإمام الذهبى - وهو المحدث والمؤرخ الذى أحاط علماً بجوانب الضعف الإنسانى - يختار هذا الموضوع ليذكرنا بما يجب علينا نحو جيراننا المسلمين وغير المسلمين من اليهود والنصارى والمشركين .

فى الباب الأول يتناول ما يجب على المسلم نحو جاره من إكرامه والإحسان إليه فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . ثم ينتقل إلى أنه إذا كان المسلم لا يكرم جاره ولا يحسن إليه فعلى الأقل لا يؤذيه فمن آذى جاره فهو ملعون ويلعنه الله والناس بل أكثر من ذلك ، فإيذاء الجار من أشراط الساعة ، حتى إذا وفى ذلك حقه من السنة النبوية راح يقرر لنا وصية جبريل للجار فيقول

النبي ﷺ : « مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(١).

ثم يتساءل هل يدخل الجنة من لا يأمن جاره شره وظلمه؟! ، فالجنة لا يدخلها من لا يأمن جاره بوائقه . ثم ينتقل إلى أن من أعظم الذنوب الإشراف بالله ثم عقوق الوالدين ثم الزنا بحليلة الجار ، وما فيه من إثم عظيم ، وما يترتب عليه من دمار يدمر المجتمع . ثم يعود الإمام الذهبي فيحدثنا عن ثواب إطعام الجار ، وحق جارك في طعامك ، وعقوبة حرمان الجار فليس من المسلمين من بات شعبان وجاره جائع ، ثم ينتقل إلى شفعة الجوار فهي مندوب إليها لأجل حق الجار ، ثم ينتقل إلى التحذير من تحقير الجار ، ثم يحدثنا عن المرأة التي هي من أهل النار وأخيراً يجيب عن ذلك التساؤل الذي يخطر بالبال : ماذا نفعل إذا كان جارنا : يهودياً أو نصرانياً ؟

أو إذا كان من أهل الكبائر ؟ أو إذا كان من أهل البدعة ؟

أو إذا كان من أهل المعاصي ؟ أو إذا كان ديوثاً ؟

فتعال نتصفح معاً حقوق الجار ونعيش مع الإمام الذهبي فهو

ولاشك من خير المتحدثين في هذا المجال ، وهو أعلم بما يقال ..



(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر حديث (١٤١/١٤٠) وأبو داود في سننه ، كتاب الأدب - باب

في حق الجوار (٦٨٥/٢) وابن ماجه في الأدب (٤) والترمذى في سننه ، كتاب البر (٢٨) وأحمد في المستند

(٢/٨٥ ، ١٦٠ ، ٢٥٩) .

عملى فى الكتاب

- ١ - قمت بنسخ مخطوط الكتاب .
- ٢ - عزوت الآيات القرآنية إلى سورها وشفعتها بأرقامها .
- ٣ - خرجت الأحاديث النبوية وعزوتها إلى مواضعها فى كتب الحديث .
- ٤ - وضعت عناوين للكتاب تسهياً للقارئ .
- ٥ - وضعت علامات الترقيم الحديثة .
- ٦ - بينت بعض معانى الكلمات الصعبة .
- ٧ - عملت مقدمة للكتاب تشمل حياة المؤلف ومصنفاته ووفاته وثناء العلماء عليه .

□ وصف المخطوط :

وجدت مخطوط الكتاب فى معهد المخطوطات بعنوان « حقوق الجار » تحت رقم ٢٥٦ حديث وعدد ورقاتها عشر ورقات فى كل ورقة ٢٢ سطرأ وفى كل سطر ١٠ كلمات ، ومكتوب على الصفحة الأولى كتاب حقوق الجار تأليف الإمام الحافظ الأوحى شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حقوق البحار

طلب لله تعالى واعبدوا الله ولا تسروا به سباً وقالوا ليس
أهكاً ودين الذي واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار
الاجنبى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من ياتيه واليوم
الاخر فليزره جاره رواه نواس ومجمر وابراهيم بن عبد الرحمن عن
ابن ميمون ورواه عاصم بن بهدلة وابو حصين ولا يعش عن ابي صالح بن
ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري ورواه ابن عجلان عن
ابي اليرمواد عن الاعرج ورواه نواس عن الحسن بن محمد عن ابي بصير
مروان بن عطاء بن سواد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير وروى يحيى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عبد الله بن يزيد الخطيب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال سلمة وروى عن ابي جازم وجماعة عن يزيد بن ابي بصير
ابن بلال بن حمزة عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي عمير عن زيد بن جلال الجهني مبع النبي صلى الله عليه وسلم
قدرة فقه بن حبيب عن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي بصير
تند لخر عن اسلمة ماله باللب وام عجلان ورواه عن
سعيد المقبري عن ابي بصير عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الراعي وامان ما يحيى راى ليعران اما اسيد

جزءه

الصفحة الأولى من المخطوط

حده كما قال الاوزاعي وكان اباان عن يحيى عن ابي سعيد ثم انبعاث الى شيوخ
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من ايامه والسرور الاخر فليعلم
 حازه ويول اباان اصح شعبة عن فاده عن علي بن عبد الله بن ابي
 عن رجال من قومه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد لره وروى عن عاصم
 من وجه منكر فهذا متن مواضع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
 اللط ان عمنه ما عمرو عن ابي جهم عن ابي شريح اللبي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من ايامه والسرور الاخر فليعلم
 الى جاره رواه جماعة هكذا عن ابن عمنه رواه هلهذا عنه الجيد
 ورواه غيره عنه عن ابن عمنه عن ابي سعيد الطمعي عن ابي شريح كما تقدم
 رايد عن مسرور عن ابي جهم عن ابي هديره رواه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان يوم من ايامه والسرور الاخر فليعلم حازه وخواصه
 6 منه ههنا من سعد ما روى عن ابي صالح عن ابي
 هديره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يوم من ايامه والسرور
 الاخر فلا يود حازه اموالا حوص عن ابي جهم عن ابي صالح
 عن ابي هديره مرفوعا عليه ولد امواه ان مهاد عن ابي جهم
 وكذا رواه العطار عن ابن عمنه عن ابي هديره مرفوعا
 وعنه العدم عن ابي جهم عن ابي هديره عن ابي هديره
 مرفوعا وان المبارز وعنه الراعي عن معمر عن ابي هديره عن ابي سلمة
 عن ابي هديره بهذا اللفظ مرفوعا ولداورد من حبيب ابي سعيد
 وعاصم وان سعودا منه شريك عن ابي عمر
 عن ابي جهم قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فلو حازه فدا
 اطرح فتأكل بالطمس قال جعل الناس يروون بالقصوه وقال



من

حقوق الجار

□ إكرام الجار :-

بسم الله الرحمن الرحيم

□ رب زدني علماً :

[١] قال الله تعالى في القرآن الكريم : ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ (١) .

[٢] قال النبي ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » (٢) .

رواه يونس ومعمر وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة .
ورواه عاصم بن بهدلة وأبو حصين والأعمش عن أبي صالح . ورواه عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري . ورواه ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج . ورواه يونس عن الحسن جميعهم عن أبي هريرة مرفوعاً ، لفظهم سواء ، متفق عليه من حديث الزهري .

(١) النساء : ٣٦ .

(٢) قيل في تفسير ﴿ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ الجار الملاصق ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ البعيد غير الملاصق ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ الرفيق في السفر . وعن ابن عباس ومجاهد وقتادة : والجار ذِي الْقُرْبَىٰ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ . والجار الجنب : الأجنبي عنك . والصاحب بالجنب : الرفيق في السفر وزاد مقاتل بن سليمان في الصحاح أنه الرفيق في السفر والحضر وعن علي وعبد الله بن مسعود وإبراهيم في الصحاح بالجنب : أنها المرأة . انظر : مختصر شعب الإيمان حديث (٦٧) .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر (٥٤ ، ٥٣/٤) ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان حديث (٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧) وابن ماجه في سننه كتاب الأدب (٤) والدارمي في سننه كتاب الأطعمة (١١) ومالك في الموطأ ، كتاب صفة النبي (٢٢) وأحمد في المسند (١٧٤/٢ ، ٤٣٣ ، ٤٦٣) .

[٣] وثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، وروى يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت، عن عبد الله بن بريد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي - ﷺ - مثله قال النبي ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ »^(١).

[٤] وروى ابن أبي حازم وجماعة عن بريد بن الهاد عن أبي بكر بن حزم عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن عبد الرحمن بن أبي عجرة عن زيد بن خالد الجهني سمع النبي ﷺ يقول : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ »^(٢).

[٥] وذكره قرة بن حبيب عن عبد الحكم عن أنس مرفوعاً مثله . ويروى بسند آخر عن أنس مثله . وابن عجلان وغيرهم عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي عن النبي ﷺ فذكره .

[٦] وقال الأوزاعي وأبان ثنا يحيى عن أبي سعيد ثنا أسيد حدثه كذا قال الأوزاعي وقال أبان عن يحيى عن أبي سعيد ثم اتفقا عن أبي شريح أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ »^(٣) . وقول أبان أصح .

[٧] [روى] شعبة عن قتادة عن علقمة بن عبد الله المزني عن رجال من قومه أن النبي ﷺ فذكره . ويروى عن عائشة من وجه منكر . فهذا متن متواتر عن النبي ﷺ بهذا اللفظ .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٧/٢) ، و(٢٤/٥) ، و(٦٩/٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان الشعبة (٦٧) . انظر : مختصر شعب الإيمان حديث (٦٨) ، وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٢١٢/٢) وقال الحافظ العراقي : متفق عليه من حديث أبي شريح .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٥٤/٤) .

(٣) سبق تحريجه .

□ الإحسان إلى الجار :-

[٨] [روى] ابن عيينة ثنا عمرو عن نافع بن جبير عن أبي شرحبيل الخزازي قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره »^(١) ورواه جماعة هكذا عن ابن عيينة ، ورواه هكذا عنه الحميدى ورواه مرة عنه عن ابن عمجلان عن سعيد المقبرى عن أبي شرحبيل كما تقدم .

[٩] [روى] زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره »^(٢).

باب : المؤمن لا يؤذى جاره

[١٠] [روى] هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره »^(٣).

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب الوصاة بالجار [ص ٣٨٨] من نفس طريق المصنف وبقية الحديث « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » . وأخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان حديث (٧٦ ، ٧٧) وأخرجه الدارمى فى سننه ، كتاب الأطعمة ، باب (١١) ، وأحمد فى المسند (٣١/٤) ، (٤١٢/٥) ، (٣٨٤/٦) ، (٣٨٥/٦) .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان ، حديث (٧٧) ، (٣٩/١) ح .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب الأدب ، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (٥٤/٤) ومسلم فى صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب ذلك كله من الإيمان (٣٩/١) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة . وأخرجه أبو داود فى سننه ، كتاب الأدب ، باب فى حق الجوار (٦٨٥/٢ ، ٦٨٦) .

[١١] [روى] أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً مثله . وكذا رواه ابن مهدي عن سفیان عن أبي حصين ، وكذا رواه القطان عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره »^(١).

[١٢] وروى ابن المبارك عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بهذا اللفظ مرفوعاً : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره »^(٢). وكذا ورد من حديث أبي سعيد الخدري وعائشة وابن مسعود رضی الله عنهم .

باب : ملعون من يؤذى جاره

[١٣] [روى] شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - يشكو جاره فقال ﷺ : « اطرح متاعك بالطريق » . قال : فجعل الناس يمرون ويلعنونه فجاء إلى النبي ﷺ . فقال : يارسول الله ما لقيت من الناس يلعنوني ؟ قال ﷺ : « لعنك الله قبل أن يلعنك الناس » . فقال : مالي لا أعود برسول الله فجاء الذي شكأ إلى النبي ﷺ فقال له : « ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت »^(٣).

[١٤] [روى] حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى قالا : ثنا ابن عجلان حدثني أبي عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي - ﷺ - فقال : إن لي جاراً يؤذيني ؟ فقال ﷺ : « انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق » . ففعل فاجتمع عليه الناس فقالوا : ما شأنك ؟ فجعل

(١) سبق تخريجه . (٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البخارى في الأدب المفرد ، باب شكاية الجار (ص ٤٣ ، ٤٤) وأورده الهندي في كنز العمال حديث رقم (٢٥٦١٠) . وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٦٦) .

يقول : جارى يؤذنى فذكرت للنبي ﷺ . فقال : انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق فجعلوا يقولون : اللهم العنه ، اللهم أخزِه ، فبلغه فاتاه فقال : « ارجع إلى منزلك ، فوالله لا أؤذيك أبداً »^(١).

[١٥] [روى] على بن الجعد ثنا سلام بن مسكين^(٢) عن شهر بن حوشب^(٣) عن محمد بن يوسف أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إن لى جاراً يؤذنى . قال : « اصبر » ثم أتاه فقال : « اصبر » . ثم أتاه . فقال : « اعمد إلى متاعك ففرغه في الطريق ، فإذا أتى عليك آتٍ . فقل : إن جارى يؤذنى » . قال : « فتحل أو تجب اللعنة »^(٤).
رواه على بن أبى بكر عن سلام عن شهر فقال عن محمد بن يوسف عن عبد الله بن سلام .

[١٦] [وروى] حمارة بن المغلس ، وهو ضعيف ثنا حجاج بن تميم ، وهو ضعيف عن ميمون بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ مثله .

باب : لا يؤذى جارٌ جارَه

[١٧] [روى] رواد هو عبید الله بن جويس قال : ثنا الأوزاعى عن عبدة بن أبى لبابة عن أم سلمة قالت : بينا أنا مع النبي ﷺ -

- (١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب شكایة الجار (ص ٤٣) وأبو نعيم فى المعرفة كما فى كنز العمال حديث (٢٥٦٠٧) . وأخرجه الحاكم فى المستدرک (١٦٦/٤) وقال صحيح على شرط مسلم . والطبرانى والبيزار كما فى مجمع الزوائد (١٧٠/٨) للهيثمى ، وأورده الغزالي فى الإحياء (١١٢/٢) وقال الحافظ العراقى الحديث أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث أبى هريرة وقال صحيح على شرط مسلم .
- (٢) سلام بن مسكين الأزدي البصرى ثقة روى بالغدر ، انظر : التقريب (٣٤٢/١) .
- (٣) شهر بن حوشب ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، انظر : التقريب (٣٥٥/١) .
- (٤) ذكره المتقى الهندى بلفظ آخر كما فى كنز العمال (٢٥٦٠٧) وعزاه لأبى نعيم فى المعرفة .

في الفراش فدخلت شاة لبعض جيراننا فأخذت قرصاً فقامت إليها ففككت القرص^(*) من بين لحبيها ، فقال رسول الله ﷺ : « ما كان لك أن تقيئها ، فإنه لا ، فلعن هذا من أذى الجار »^(١) .
إسناده منقطع .

[١٨] أورد ابن أيوب القسملی ثنا عباس العدنی سمعت أنس بن مالك سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « من آذى جاره فقد آذاني ، ومن آذاني فقد حاربنى »^(٢) . حديث منكر .

باب : من أشرط الساعة سوء الجوار

[١٩] [روى] شريح بن النعمان ثنا أبو عقيل عن عمر بن حمزة عن عمر بن هارون عن أبيه عن أنى هريرة مرفوعاً : « من أشرط الساعة سوء الجوار وقطيعة الأرحام »^(٣) .

[٢٠] [روى] زيد بن الحباب ثنا أبو عقيل الخزاعي عن عمر بن

(*) القرص : خبز صغير مبسوط ومدور .

(١) إسناده منقطع والحديث له شاهد من حديث عائشة أخرجه البخارى فى الأدب المفرد : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال : حدثنى عمارة ابن غراب أن عمه له حدثه أنها سألت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وفى آخر الحديث « فأقبلت شاة لجارنا داجنة فدخلت ثم عمدت إلى القرص فأخذته ثم أدبرت به . قالت : وقلقت عنه واستيقظ النبي ﷺ ، فبادرتها إلى الباب فقال النبي ﷺ : خذى ما أدركت من قرصك ولا تؤذى جارك فى شاته » انظر : الأدب المفرد ، باب لا يؤذى جاره (ص/ ٤٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٢٤) ، وأبو الشيخ كما فى كنز العمال حديث رقم (٢٤٩٢٧) وانظر : كشف الحفاء (٣٠٤/٢) وعزاه العجلونى لأبى الشيخ وأبى نعيم من حديث أنس رضى الله عنه .

(٣) إسناده : ضعيف . فيه عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، من الطبقة السادسة ، ضعيف . انظر : التقريب (٥٣/٢) ، وشريح بن النعمان العابدى ، الكوفى صدوق ، من الطبقة الثالثة . انظر : التقريب (٣٥٠/١) وعمر بن هارون بن يزيد البلخى ، متروك ، وكان حافظاً : انظر : التقريب (٦٤/٢) .

حمزة عن إسماعيل بن حمزة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن من أشراطِ الساعةِ سوءَ الجوارِ ، وقطيعةَ الأرحامِ ، وأن يُعطلَ السيفُ عن الجهادِ »^(١).

[٢١] [روى] الطبراني ثنا عباس الأشفاطي ثنا داود بن أيوب ثنا عباد بن بشير سمع أن أنساً يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « إن هذه الأمة تفتن بعدى » . قالوا : يابى الله في أى نحو ؟ قال : « لا يعرف جار حق جاره »^(٢). هذا حديث موضوع .

باب : مازال جبريل يوصينى بالجار

[٢٢] قال رسول الله ﷺ : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٣). رواه شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة ، وجماعة عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة . وشبل بن العلاء عن أبيه عن جده عن أبي هريرة . وأبو ضمرة ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء عن أبي هريرة وزاد فيه : « فاتقوا الله في جيرانكم وما ملكت أيمانكم » . وروى بإسناد وإه من حديث عبد الله بن عمرو بدون الزيادة . وغندر عن شعبة عن عمرو بن محمد ابن زيد سمع أباه عن ابن عمر عن النبي - ﷺ - وتابعه يزيد بن زريع عن عمر ومثله .

(١) أخرج البخارى نحوه في الأدب المفرد بلفظ : « لا تقوم الساعة » (ص / ٤١) .

(٢) لم أجده .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه ، كتاب البر ، حديث (١٤٠ / ١٤١) . وأبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب في حق الجوار (٦٨٥ / ٢) والبخارى في الأدب المفرد ، باب يبدأ بالجار (ص / ٣٨) . والترمذى في سننه ، كتاب البر (٢٨) . وابن ماجه في الأدب (٤) . وأحمد في المسند (٨٥ / ٢ ، ١٦٠ ، ٢٥٩ ، ٣٢ / ٥) . والبيهقى في الشعب انظر مختصر الشعب ، (ص / ١٠٢) .

[٢٣] وروى عن أبى حازم عن ابن عمر مرفوعاً وعباد بن العوام عن عبد الله بن هلال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً . وروى بإسناد آخر ضعيف عن ابن عباس .

[٢٤] [روى] أبو نعيم ومحمد بن سابق ثنا سعر بن سلمان عن مجاهد ثنا عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ « يوصى بالجار حتى خشيت أو ظننت ليورثه »^(١).

[٢٥] [روى] سفیان بن عيينة عن داود بن شابور وأبو إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه أمر بشاة فذبحت . فقال لغلामه : أهديت لجارنا اليهودى منها شيئاً ؟ فأبى سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٢).

[٢٦] [روى] سفیان الثورى وجماعة قالوا : نا محمد بن طلحة وابن مصرف كلاهما عن زبيد عن مجاهد عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ - : « مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٣).

حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ثنا هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً مثله^(٤).

[٢٧] [روى] مالك وجماعة قالوا : ثنا يحيى بن سعيد عن أبى بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة ، وتابعه الليث عن ابن السهاد عن أبى بكر بن محمد نحوه ، وزواه غير واحد عن أبى بكر وجاء من

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧/٥) .

(٢) أخرجه البخارى في الأدب المفرد باب يبدأ بالجار (ص/٣٨) .

(٣) حديث عائشة متفق عليه . أخرجه البخارى في صحيحه ، كتاب الأدب باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى : ﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ إلى قوله : ﴿ محتلاً فخوراً ﴾ (٥٣/٤) ومسلم في صحيحه كتاب البر حديث (١٤٠) ،

(١٤١) والبخارى في كتاب الأدب المفرد باب يبدأ بالجار (ص/٣٩) .

(٤) سبق تخريجه .

غير واحد عن يحيى بن سعيد عن عمرة مدلساً وشعبة ثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة سمعت النبي ﷺ فذكره^(١).

[٢٨] [روى] قرة بن حبيب عن عبد الحكم وهو لين عن أنس وعبد الصمد بن عبد الوارث عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس مرفوعاً نحوه فهذا الباب متواتر المتن عن النبي ﷺ^(٢).

هل يرث الكافر المؤمن ؟

[٢٩] والنبي ﷺ ما نطق أن الجار يرث إلا بشرط كونه مسلماً أما إذا كان كتابياً فإن النبي ﷺ لا ينطق أن الكتابي يرث مسلماً وهو القائل عليه الصلاة والسلام : « لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر » . بل للجار الكتابي حق في الجملة وسيأتي ذلك^(٣).

باب: لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه

[٣٠] [روى] ابن إسحاق عن بريد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما هو بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله »^(٤). وفي رواية أخرى : « بوائقه »^(٥) ^(٦).

(١) سبق تخريجه . (٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البخارى في صحيحه ، كتاب الحج باب (٤٤) ، وكتاب المغازى باب (٤٨) ومسلم في صحيحه كتاب الفرائض حديث رقم (١) ، وأبو داود في سننه ، كتاب الفرائض باب (١٠) وابن ماجه في سننه كتاب الفرائض باب (٦) ، وأحمد في المسند (٢/٢٠٠) ، (٢/٢٠٨) ، (٥/٢٠١) ، (٥/٢٠٢) ، (٥/٢٠٥) .

(٤) وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٦٥) ، وذكره المتقى الهندى في كنز العمال حديث (٢٤٩٠٥) .

(٥) بوائقه : أى غوائله وشروره جمع بائقة وهى الداهية .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٦٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .

[٣١] [روى] الدراوردي وجماعة قالوا : ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يدخل الجنة من لا يأمن جازره بوائقه »^(١).

[٣٢] [روى] أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال رسول الله - ﷺ - : « والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يأمن جازره بوائقه » قلنا : يارسول الله : وما بوائقه ؟ قال : « غشمة وظلمه »^(٢).

[٣٣] [روى] جماعة ثنا ابن أبي ذئب عن أنقبري عن أبي شريح الخزازي عن النبي - ﷺ - قال : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن » قالوا : وما ذلك يارسول الله ؟ قال : « الجار الذي لا يأمن جازره بوائقه » قالوا : وما بوائقه ؟ قال : « شره »^(٣). هكذا رواه أبو داود الطيالسي وآدم وأسد بن موسى عنه .

[٣٤] ورواه ابن وهب وابن أبي فديك وآخرون عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . ورواه خلاد الصفر عن عبد الله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة^(٤).

[٣٥] ورواه يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة .

[٣٦] وروى مالك بن سعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله - ﷺ - : « »^(٥) ولا يأمن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب بيان تحريم إيذاء الجار حديث (٧٣) من نفس طريق المصنف ، وأخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب باب إثم من لا يأمن جازره بوائقه (٥٣/٤) من طريق آخر . قال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحاق عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة ، وأخرجه في الأدب المفرد باب لا يؤدي جازره (ص/٤٣) .

(٢) أخرجه أحمد (٣٣٦/٤) . في المسند . والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٦٩/٨) وفيه أيوب بن عتبة ضعفه الجمهور وهو صدوق كثير الخطأ وله شاهد أخرجه البخاري الحديث الثاني .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب إثم من لا يأمن جازره بوائقه (٥٣/٤) من طريق المصنف وقال تابعه شبابه وأسد بن موسى . وأحمد ورجال الصحيح كما في مجمع الزوائد للهيتمي (١٦٩/٨) وقال البخاري : بوائقه : بغيض : يهلكهم . موثق : مهلكاً . انتهى . (٥٣/٤) .

(٤) سبق ترجمته .

(٥) سقط من الأصل .

جاره بوائقه»^(١).

[٣٧] [روى] سويد ثنا مبارك بن سُحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس مرفوعاً : « المؤمن من آمنه جاره ولا يخاف بوائقه »^(٢).

[٣٨] [روى] موسى بن أعين عن زيد بن بكر عن الحسن عن مجاهد عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - كتب في جريدة من جرائد النخل « بسم الله الرحمن الرحيم لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر من لا يأمن جاره بوائقه »^(٣).

[٣٩] [روى] زيد عن أيوب بن عُتبة عن قيس بن طلق عن أبيه مرفوعاً : « ليس المؤمن الذى لا يأمن جاره بوائقه »^(٤).

باب : إن أعظم الزنا هو بحليلة الجار

[٤٠] [روى] جماعة عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله أن النبي - ﷺ - سئل أى الذنب أعظم ؟ قال : « أن تجعل لله ندًا وهو خالقك » . قلت ثم أى ؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن تطعمه معك » . قلت : ثم أى ؟ قال : « أن تُزاني بحليلة جارك وأنزل الله تعالى^(٥) : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ الآية .

(١) فى إسناده : مالك بن سَعِير ، لا بأس به ، وهشام بن سعد المدنى ، أبو عياد ، صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع . انظر : التقريب (٢/٢٢٥ ، ٣١٨) .

(٢) إسناده ضعيف . فيه مبارك بن سحيم ، متروك مولى عبد العزيز . انظر : التقريب (٢/٢٢٧) .

(٣) (٤) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٤/١٦٥) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السبابة .

(٥) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب التفسير تفسير سورة ٢ وفى كتاب الأدب ، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه وكتاب الديات وكتاب الحدود باب (٢٠) وكتاب =

[٤١] [روى] سعيد عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله فذكره إلى قوله : « بجحيلة جارك »^(١).

[٤٢] [روى] محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وواصل والأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : سألت رسول الله - ﷺ - أى الذنب أعظم ؟ قال : « أن تجعل لله نداً وهو خلقك » . قلت : ثم أى ؟ قال : « أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك » . قلت : ثم أى ؟ قال : « أن تزاني بجحيلة جارك » ، وأنزل الله تصديق قول رسول الله - ﷺ -^(٢) : ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾^(٣).

[٤٣] [روى] ابن فضيل عن محمد بن سعيد سمعت أبا ظبية . ويقال أبو ظبية الكلاعى عن المقداد بن الأسود أن رسول الله - ﷺ - قال : « ما تقولون فى السرقة ؟ » قلنا : حرام ؛ حرمها الله ، قال : « لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر من أن يسرق من

== التوحيد باب (٤٠) . ومسلم فى صحيحه كتاب الإيمان (١٤١) وأبو داود فى سننه كتاب الطلاق باب (٥٠) والترمذى فى سننه كتاب التفسير ، تفسير سورة (٢٥) والنسائى فى سننه كتاب التحريم باب (٤) وأحمد فى المسند (٣٨٠/١) ، (٤٣١/١) ، (٤٣٤/١) ، (٤٦٢/١) ، (٨/٦) . سورة الفرقان : ٦٨ .
(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه من طريق المصنف ، كتاب الأدب باب قتل الولد خشية أن يأكل معك . (٥١/٤) ومسلم فى صحيحه كتاب الإيمان حديث (١٤٢) .
(٣) سورة الفرقان : ٦٨ .

بيت جاره . فما تقولون في الزنا ؟ » قلنا : حرمه الله ورسوله فهو حرام . قال : « لأن يزني الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزني بامرأة جاره »^(١).

محمد بن سعيد متهم .

[٤٤] [روى] ابن فضيل عن ليث عن عمر عن سلمى بن بريدة عن أبيه قال رسول الله - ﷺ - : « من غش مسلماً في أهله وجاره فليس منا »^(٢).

باب : إطعام الجار

[٤٥] [روى] شعبة وحماد بن سلمة وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى قالوا : نا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف »^(٣). لفظ شعبة .

[٤٦] [روى] عبد الله بن صالح العجلي نا إسرائيل عن صالح بن رستم عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعاً : « إذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ، وأغرف لجيرانك منها »^(٤).

[٤٧] [روى] يحيى بن سليمان الجعفي ثنا عمى عمرو بن عمر

(١) أخرجه أحمد في المسند (٨/٦) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٦٨/٨) وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

(٢) أخرجه أبو نعيم كما في كنز العمال حديث رقم (٧٨٣٠) للهندي .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر والصلة حديث (١٤٣) وابن ماجة في سننه كتاب الأطعمة باب (٥٨) والدارمي في سننه كتاب الأطعمة باب (٣٧) والترمذي في سننه كتاب الأطعمة (٣٠) وأحمد في المسند (١٦١/٥) .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب يكثر ماء المرق فيقسم في الجيران (ص/٤٠) . وأخرجه البيهقي في مجمع الزوائد (١٩/٥) . عن جابر .

ثنا أبو مسلم والأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا طبخ أحدكم قَدْرًا فليكثر مَرَقَهَا وليعرف لجيرانه »^(١). حديث منكر لا يعرف إلا بهذا الإسناد . والمتن صحيح ورواه محمد بن حميد الرازي عن ابن مغراء عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

[٤٨] [روى] مسلم بن إبراهيم ثنا محمد الجهمي عن علقمة بن عبد الله المزني عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته فإن لم يصب لحماً أصاب مرقاً وهو أحد اللحمين »^(٢).

[٤٩] [روى] سلمة بن الفضل نا إسماعيل بن مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً : « إذا طبخ أحدكم قَدْرًا فليكثر مَرَقَهَا واغرفوا للجار »^(٣).

[٥٠] [روى] أيوب بن عينة عن طيسلة عن ابن عمر عن النبي - ﷺ - قال : « المؤمن الذي يأمن جاره بوائقه »^(٤).

[٥١] [روى] حيوة وابن لهيعة قالوا ثنا شرحبيل بن شريك سمع أبا عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن عمرو عن النبي - ﷺ - قال :

(١) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب يكثر ماء المرق فيقسم فى الجيران . (ض/ ٤٠) وأوله « يا أبا ذر إذا طبخت مرقة » . الحديث ، وفى إسناد المصنف : يحيى بن سليمان الجعفى ، نزيل مصر ، صدوق يخطئ ، انظر : التقريب (٣٤٩/٢) .

(٢) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الأطعمة باب ما جاء فى إكثار ماء المرقة حديث رقم (١٨٣٣) وقال : حديث غريب وذكره الهنذى فى كثر العمال حديث رقم (٤٠٧٣٣) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد للهيثمى (١٦٥/٨) . وقال الهيثمى : فيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

(٤) سبق ترجمته .

« خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِمَا رَهَ وَخَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ »^(١).

بَاب : أَي الْجِيرَانِ أَحَقُّ

[٥٢] [روى] جماعة عن شعبة نا أبو عمران الجونى سمعت طلحة ابن عبد الله أن عائشة قالت : يارسول الله إن لى جارين فبأيهما أبدأ ؟ قال : « بأقربهما منك باباً »^(٢).

[٥٣] [روى] جماعة نا الحارث بن عبيد أبو قدامة عن أبى عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يارسول الله : إن لى جارين فبأيهما أبدأ ؟ قال : « بأدناهما باباً »^(٣).

[٥٤] [روى] جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران عن بريد بن بابنوس عن عائشة قالت : قلت : يارسول الله إن لى جارين فبأيهما أبدأ ؟ قال : « بأقربهما معك فى الهدية »^(٤).

[٥٥] [روى] جماعة ثنا حماد بن سلمة عن أبى عمران عن رجل عن عائشة قالت : إن لى جارين «^(٥) الحدیث .

[٥٦] [روى] جعفر بن سليمان ثنا أبو طارق عن الحسن عن أبى

(١) أخرجه أحمد (١٦٨/٢) والترمذى فى سننه ، كتاب البر باب (٢٨) والدارمى فى سننه ، كتاب السير باب (٣) والحاكم فى المستدرک (١٦٤/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، باب خير الجيران (ص/ ٤٠ ، ٤١) .
(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه باب حق الجوار فى قرب الأبواب (٥٤/٤) ، وفى الأدب المفرد ، باب يهدى إلى أقربهم بابا (ص/٣٩) والحاكم فى المستدرک (١٦٧/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين .

(٣) أخرجه البخارى ، فى صحيحه ، كتاب الشفعة باب أى الجوار أقرب (٣٢/٢) .
(٤) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب يهدى إلى أقربهما باباً (ص/٣٩) بلفظ : إن لى جارين فأبلى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً .

(٥) سبق أخرجه .

هريرة مرفوعاً : « أحسن إلى جارك تكن مؤمناً ^(١) » .

باب شفعة الجوار مندوب إليها لأجل حق الجوار

[٥٧] قال عبد الملك بن أبي سلمى عن عطاء عن جابر مرفوعاً :
« الجار أحق بسقبه ^(٢) » .

[٥٨] وعن النبي - ﷺ - قال : « إذا أراد أحدكم أن يبيع عقاراً
فلا يبيعه حتى يستأذن جاره ^(٣) » . رواه ابن ماجه .

[٥٩] وعن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الجار أحق
بشفعة جاره ، ينتظر بها إن كان غائباً ، إذا كان طريقهما
واحدًا ^(٤) » . رواه أهل السنن الأربعة .

[٦٠] وعن ابن عباس مرفوعاً : « من كانت له أرض فأراد بيعها
فليعرضها على جاره ^(٥) » . أخرجه القزويني .

[٦١] وعن عمرو بن الشديد عن أبي رافع قال لرجل : لولا أني
سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « الجار أحق بسقبه ^(٦) » . ما

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣١٠/٢) (٣١٥/٣)؛ والترمذي في سننه كتاب الزهد (٢) ،
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٠/٨) وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الشفعة باب (٢) وكتاب الحيل باب (١٤) ،
(١٥) ، وأبو داود في سننه كتاب البيوع باب (٧٣) والنسائي في سننه كتاب البيوع
(١٩) وابن ماجه في سننه كتاب الشفعة باب (٢) وأحمد في المسند (١٠/٦) ،
(٣٩٠/٦) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الشفعة باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه . حديث
(٢٤٩٢) (٢٤٩٣) وأورده الهندي في كنز العمال حديث (١٨٦٩٢) ، (١٧٧٠١) .
(٤) أخرجه أبو داود كتاب البيوع باب (٧٣) والترمذي في سننه كتاب الأحكام باب
(٣٢) وابن ماجه في سننه كتاب الشفعة باب (١) ، (٢) وأحمد في المسند (٣٠٣/٣) .
(٥) كنز العمال للمفتي الهندي (١٨٦٩٢) : (٦) سبق تخريجه .

أعطيتها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه .
أخرجه البخارى ورواه النسائى والترمذى وابن ماجه من حديث
عمرو بن الشديد بن سويد عن أبيه .

[٦٢] وروى الترمذى عن البخارى قال : كلاهما عندى صحيح
وصحح الترمذى من طريق الحسن عن سمرة مرفوعاً : « جار الدار
أحق بالدار »^(١) . ورواه أيضاً أبو داود والنسائى .

[٦٣] ومن حقوق الجار وضع خشبة على حائط جاره فقد ذهب
إلى ذلك أحمد وغيره وصح عن أبى هريرة قول النبى - ﷺ - :
« إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبته فى جداره فلا
يمنعه »^(٢) . متفق عليه .

باب : أتدرون ما حق الجار !؟

[٦٤] [روى] إسماعيل بن عياش عن أبى بكر الهزلى عن نهر بن
حكيم عن أبيه عن جده قلت : يا رسول الله ما حق جارى علىّ ؟
قال : « إن مَرَضَ عُدَّتْهُ ، وإن ماتَ شَيَّعَتْهُ وإن استقرضك أقرضته ،
وإن أصاب خيراً هنأته ، وإن أصابته مُصيبة عزَّيته ، ولا ترفع بناك

(١) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الأحكام باب (٣٣/٣١) وقال : حسن صحيح .
وأبو داود فى سننه كتاب البيوع باب (٧٣) وأحمد فى المسند (٣٨٨/٤) ، (٣٩٠/٤) ،
(٨/٥) ، (١٢/٥) ، (١٣/٥) ، (١٨/٥) .

(٢) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المظالم باب (٢٠) وكتاب الأشربة باب (٢٤) ،
ومسلم فى صحيحه كتاب المساقاة حديث (١٣٦) والترمذى فى سننه كتاب الأحكام
باب (١٨) وابن ماجه فى سننه كتاب الأحكام باب (١٥) ومالك فى الموطأ كتاب
الأقضية (٣٣) وأحمد فى المسند (٢٣٠/٢) ، (٢٤٠/٢) ، (٢٤٧/٢) ، (٣٢٧/٢) ،
(٣٩٦/٢) ، (٤٤٧/٢) ، (٤٦٣/٢) ، (٤٨٠/٣) .

فوق بنائه فتسد عليه الريح ، ولا تؤذنه بريح قدرك^(١) إلا أن يغرف منها له^(٢) . سنده واِه .

[٦٥] [روى] سويد بن عبد العزيز عن عمر بن عطاء عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله - ﷺ - قال : « أتدرون ما حق الجار ؟ إن استعانك أعتته ، وإن استقرضك أقرضته وإن مرض عدته ، ولا تستظل عليه بالبناء فتحجب الريح عليه إلا بإذنه ، وإن اشتريت فاكهة فأهد له منها ، فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً ؛ ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ، ولا تؤذنه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها ، فما زال يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٣) . سويد ضعيف له عن ابن عطاء .

[٦٦] [وروى] نحوه عن بريد بن زريع عن عطاء الخراساني عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وهذا منقطع .

[٦٧] [روى] أبو عاصم عن إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة . قالوا : يارسول الله ما حق الجوار ؟ قال : « إن دعاك أجبه ، وإن استعانك أعتنه ، ولا تؤذنه بقتار قدرك »^(٤) إلا أن تغرف له منها^(٥) . إسماعيل واِه .

(١) القدر : إناء يطبخ فيه .

(٢) أخرجه ابن عدى والخراطي كما في الإحياء (٢١٣/٢) للغزالي وقال العراق : وهو ضعيف

(٣) سبق تخريجه . وإسناده ضعيف فيه سويد . بن عبد العزيز السلمى قاضى بعلبك ، لين الحديث من الطبقة الثامنة أخرج له الترمذى ، وقال ابن معين : كان قاضياً بدمشق بين النصرارى وهو واسطى انتقل إلى حمص ، ليس حديثه بشيء ، وقال أحمد : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، وقال النسائى : ليس بثقة ، انظر : الضعفاء الصغير (١٥١) والكبير (١٤٨/٤) ، الضعفاء والمتروكون (ص/٥١) والمجروحين (٣٥٠/١) ، الميزان (٢٥١/٢) ، التهذيب (٢٧٦/٤) والتقريب (٣٤٠/١) .

(٤) بقتار قدرك : رائحة الطبخ واللحم . (٥) سبق تخريجه .

باب : قوله عليه السلام « ليس المؤمن من بات شعبان وجاره جائع »

[٦٨] [روى] على بن مسهر عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال : « ليس المؤمن من بات شعبان وجاره طاوٍ »^(١). حكيم ضَعَف وجرحه أرباب الحديث ، ولكن للحديث شاهد .

[٦٩] [روى] الثورى عن عبد الملك بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى المساور عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال : « ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع إلى جنبه »^(٢).

[٧٠] [روى] الطبرانى ثنا محمد بن محمد الطمار ثنا محمد بن سعيد الأثرم ثنا همام ثنا ثابت ثنا أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما آمن بي من بات شعبان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به »^(٣). الأثرم ضعفه أبو زرعة وهذا حديث منكر .

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس حديث (٥/٢٠) والحاكم فى المستدرک (١٦٧/٤) والبيهقى فى السنن الكبرى (٣/١٠) ، والطبرانى فى الكبير (١٥٤/١٢) وأبو يعلى ورواته ثقات ، والخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٣٠٦/٥) وانظر : فىض القدير (٧٥٨٣) ، والترغيب والترهيب (٣٥٨/٣) وقال المنذرى : رواه الطبرانى وأبو يعلى ورواته ثقات ، ورواه الحاكم من حديث عائشة وأخرجه ابن عساکر (٤١٧/٧) . وانظر : الآلىء (٨٤/٢) .

(٢) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد باب لا يشبع دون جاره (ص/ ٤٠) من طريق المصنف وأحمد فى المسند (٥٥/١) والطبرانى والبخارى والبيهقى فى مجمع الزوائد (١٦٧/٨) وقال الهيثمى : إسناده البزار حسن .

(٣) إسناده ضعيف . فيه محمد بن سعيد الكريزى الأثرم ، روى عن حماد بن سلمة وغيره ، ضعفه أبو زرعة ، وتركه أبو حاتم ، قال موسى بن هارون الجمال : محمد بن سعيد الأثرم مات بالبصرة أراه يكذب انظر : الكامل لابن عدى (٢٩١/٦) ولسان الميزان (١٧٦/٥) ، والحديث أخرجه الطبرانى والبخارى ، كما فى مجمع الزوائد (١٦٧/٨) وقال الهيثمى : إسناده البزار حسن . وأورده الهندى فى الكنز (٢٤٩٠٦) .

[٧١] [روى] إسماعيل بن عباس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال وهو يعاتب ابن الزبير في شدة خلقه حتى غضب ابن الزبير فقال ابن عباس سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ليس بالمؤمن الذى يبيت شعبان وجاره إلى جنبه طارٍ »^(١). إسناده واهٍ .

[٧٢] [روى] قيس بن الربيع وغيره عن سعيد بن مسروق عن عبادة بن رفاعة عن جده رافع بن خديج أن عمر قال لرجل سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره »^(٢). سندُه ضعيف .

باب : امرأة من أهل النار تؤذى جيرانها

[٧٣] [روى] عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش ثنا أبى يحيى مولى جعدة سمع أبا هريرة يقول : قيل : يا رسول الله إن فلانة تقوم بالليل وتصوم النهار وتؤذى جيرانها بلسانها ؟ قال : « هى من أهل النار » . قال : وفلانة تصلى المكتوبة وتتصدق بالأثوار من الأقط^(٣) ولا تؤذى أحداً من جيرانها قال : « هى من أهل الجنة »^(٤).

[٧٤] [روى] أبو داود الطيالسى ثنا الأسود بن شيبان عن يزيد ابن عبد الله بن الشخير عن أخيه مطرف قال : لقيت أبا ذر يحدث عن رسول الله - ﷺ - : « إن الله يحب رجلاً له جار سوء فهو

(١) أخرجه الطبرانى وأبو يعلى انظر : مجمع الزوائد (١٦٧/٨) وقال الهيثمى رجاله ثقات .

(٢) أخرجه ابن المبارك وابن راهويه ومسدد انظر : كنز العمال حديث (١٤٣٣١) .

(*) الأثوار : جمع ثور وهى قطعة من الأقط وهو نبت حمى مستشجر انظر النهاية لابن الأثير (٢٢٨/١) .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤٤٠/٢) والحاكم فى المستدرک (١٦٦/٤) ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه والبزار انظر : مجمع الزوائد (١٦٩/٨) وقال الهيثمى رجاله ثقات .

يؤذيه ويصبر على أذاه حتى يكفيه الله بحياة أو موت»^(١).
 [٧٥] [روى] ابن عليّة عن الجريري عن أبي العلاء عن ابن
 الأحمسي عن أبي ذر نحو الذي قبله^(٢).
 [٧٦] [روى] صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن سعيد عن
 أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ
 فِي دَارِ الْمُقَامَةِ فَإِنْ جَارَ الدُّنْيَا يَتَحَوَّلُ »^(٣).
 [٧٧] [روى] وهيب ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري عن
 أبي هريرة قال رسول الله - ﷺ - : « تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمَقَامِ
 فَإِنْ جَارَ الْمَسَافِرُ إِذَا شَاءَ أَنْ يَزَالَ زَالَ »^(٤).

باب : جودة الجار

[٧٨] [روى] الثوري وعبدّة عن حبيب بن أبي ثابت عن جميل عن
 نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله - ﷺ - : « مِنْ سَعَادَةِ
 الْمَرْءِ الْجَارُ الصَّالِحُ »^(١).
 [٧٩] [روى] الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (ص/٦٣) والخرائطي وابن عساكر عن أبي
 ذر . انظر : كتر العمال حديث رقم (٢٤٨٩٣) وقال الحافظ العراقي : رواه أحمد والحاكم من حديث أبي هريرة

وقال : صحيح الإسناد .

(٣) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الجار السوء من نفس طريق المصنف انظر :
 الأدب المفرد (ص٤١) والحاكم في المستدرك (١/٥٣٢) .

(٢) أخرجه النسائي في سننه كتاب الاستعاذة باب (٤٤) ، وأحمد في المسند (٢/٣٤٦)
 والخرائطي في مساويء الأخلاق كما في كتر العمال حديث (٢٤٩٣٩) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٠٧) والبخاري في الأدب المفرد باب الجار الصالح من
 نفس طريق المصنف وزاد فيه : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ : الْمَسْكِنُ الْوَاسِعُ ، وَالْجَارُ
 الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الْفَتِيءُ » . انظر : الأدب المفرد (ص٤١) وأخرجه الحاكم في المستدرك
 (٤/١٦٧) وقال : صحيح الإسناد

عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ - : « من سعادة المرء الجار الصالح »^(١). رواه وائل بن داود عن إسماعيل بن محمد عن أبيه قوله^(٢).

[٨٠] [روى] محمد بن الصباح ثنا هيثم عن ثابت عن أنس مرفوعاً : « الجار قبل الدار »^(٣).

[٨١] [روى] مسدد ثنا يحيى عن حسين المعلم ثنا قتادة عن أنس عن النبي ﷺ - قال : « والذي نفسى بيده لا يؤمن رجل حتى يحب لجاره ولأخيه ما يجب لنفسه »^(٤).

باب : من سره أن يحبه الله ورسوله

[٨٢] [روى] مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر الأنصارى عن الحارث بن فضيل عن عبد الرحمن بن أبي قراد أن النبي ﷺ - قال : « من سره أن يحبه الله ورسوله فليحسن جوار من جاوره »^(٥). إسناده جيد .

باب : إياكم وتحقير الجار

[٨٣] [روى] الليث عن المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو (١) أخرجه أحمد كما في مجمع الزوائد (١٦٤/٨) وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . (٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه الديلمى في مسند الفردوس حديث (٢٦٢٤) والطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٦٤/٨) وقال الهيثمى : فيه أبان بن المخبر وهو متروك . ا . ه .

ونص الحديث هو : « الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل واتخذوا ذكر الله تجارة يأتكم الرزق من بضاعة » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن من خصال الإيمان حديث رقم (٧٢) وأورده الهنذى في الكنز حديث (٢٤٨٨٦) ..

(٥) لم أجده .

فرسن^(١) شاة^(٢). تابعه أبو معشر السندي عن المقبري مع أن الليث لا يحتاج إلى متابع .

[٨٤] [روى] مالك عن زيد بن أسلم عن عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراغ شاة محرق »^(٣).

[٨٥] [روى] ابن فديك حدثني عبد الرحمن بن فضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عن جابر أن رسول الله - ﷺ - قال : « الجيران ثلاثة : جار له حق وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق وهو أفضل الجيران فأما الذي له حق واحد فجار المشرك لا رحم له ، له الجوار . وأما الذي له حقان فجار المسلم لا رحم له ، له حق الإسلام وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم ، له الإسلام وحق الجوار وحق الرحم وأدنى حق الجوار أن لا تؤذى بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها »^(٤).

فصل : ماذا تفعل إذا كان جارك من أهل الكبائر ؟

فإن كان الجار صاحب كبيرة فلا يخلو إما أن يكون مستترا بها أولاً ، فإن كان مستتراً بها ، ويغلق بابه عليه فليعرض عنه ويتغافل

(١) الفرسن : عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة .

فيقال : فرسن شاة ، والذي للشاه هو الظلف . النهاية (٤٢٩/٣) لابن الأثير .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الهبة وفضلها باب (١) (٢٠٠/٣) وكتاب

الأدب باب (٣٠) ومسلم في صحيحه كتاب البر باب الوصية بالجار حديث (١٤٣)

وكتاب الزكاة حديث (٩١) وكتاب الولاء حديث (٦) والدارمي في سننه كتاب

الزكاة (٣٣) ومالك في الموطأ كتاب الصدقة (٤) وصفة النبي (٢٥) وأحمد في المسند

(٢٦٤/٢) ، (٣٠٧/٢) ، (٤٣٢/٢) ، (٤٩٣/٢) ، (٥٠٦/٢) ، (٦٤/٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦٤/٤) ، (٣٧٧/٥) ، (٤٣٤/٦) .

(٤) أخرجه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع كما في الجمع

(١٦٤/٨) .

عنه ، وإن أمكن أن تنصحه في السرّ وتعظه فحسن ، وإن كان متظاهراً بنفسه مثل مكاس أو مرابٍ فتهجره هجراً حميداً ، وكذا إن كان تاركاً للصلاة في كثير من أوقاته فمُرّه بالمعروف ، وإنه عن المنكر برفق مرة بعد أخرى ، وإلا فاهجره في الله لعله أن يعود ، ويحصل له انتفاع بالهجر من غير أن تقطع عنه كلامك وسلامك وهديتك ، فإن رأيت متمرداً عاتباً بعيداً من الخير فأعرض عنه ، واجتهد أن تتحول من جواره فقد تقدم أن النبي ﷺ - تعوذ من جار السوء في دار المقامة^(١).

فصل : فإن كان جارك ديوثاً

فإن كان الجار ديوثاً^(٢) أو قليل الغيرة ، أو حريمه على غير الطريق المستقيم ، فتحول عنه أو فاجتهد أن لا توادد زوجته ولا تدخل منزله ، واقطع الود بكل ممكن ، وإن لم تقبل منى ربما حصل لك هوى وطمع ، وغلبت عن نفسك أو عن ابنك أو خادمك أو أختك ، وإن ألزمتهم بالتحول عن جوارك فافعل بلطف وبرغبة وبرهبة .

فصل : فإن كان جارك رافضياً

فإن كان جارك رافضياً^(٣) أو صاحب بدعة كبيرة ، فإن قدرت على تعليمه وهدايته فاجتهد ، وإن عجزت فاحجم ولا تواده

(١) سبق تحريجه .

(٢) الديوث : من لا يغار على أهله .

(٣) الرافضة : فرقة من الشيعة تُجيز الطعن في الصحابة : سمو بذلك لأن أوليهم رفضوا

زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن في الشيخين .

ولا تصافحه ، ولا تكن له مصادقاً ولا معاشراً والتحول أولى بك .

فصل : فإن كان جارك يهودياً أو نصرانياً

فإن كان جارك يهودياً أو نصرانياً في الدار أو في السوق أو في اكتساب ، فجاوره بالمعروف ولا تواده فوق القدر الذي له ، وما أدري ما أقول لك في قبول هديته في عيده وكذا دعوته إليك يوم عيده فإن وقع ذلك في العمر مرة فلا بأس فأما من جعل إجابة دعوته مجابة وعاشرهم وباسطهم فإن هذا مخالف لما قال الله تعالى : ﴿ لا تجدُ قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادَّ الله ورسولَهُ ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتبَ في قلوبهم الإيمانَ وأيدهم بروحٍ منه ﴾ (١) الآية .

فإن انضاف إلى جواره لك كونه قرابتك أو ذوى رحمك فهذا حق آخر ، وكذا إن كان أحد أبويك ذمياً فإن للأبوين وللرحم حقوقاً فوق حق الجوار فأعط كل ذى حق حقه ، وكذا رد السلام فلا تبدأ أحداً من هؤلاء بسلام ، وإذا سلم أحد منهم عليك فقل : وعليكم ، وأما كيف أصبحت لأمه وأبيه ، فهذا لا بأس به ، وأن يقول ذلك من غير إسراف ولا مبالغة في الود ، قال الله تعالى : ﴿ فسوف يأتي الله بقومٍ يحبُّهم ويحبونهُ أدلةً على المؤمنين أعزَّةً على الكافرين ﴾ (٢)

(١) المجادلة : ٢٢ .

(٢) المائدة : ٥٤ .

فالمؤمن يتواضع للمؤمنين ، ويتدلل لهم ويتعزز على الكافرين ، ولا يتضاءل لهم تعظيماً لحرمة الإسلام وإعزازاً للدين من غير أن تؤذيهم ولا تودهم كما تود المسلم ، والله سبحانه أعلم . آخره سمعه من لفظي أولادى زينب وعبد الرحمن وأم العزيز وأمهم فاطمة بنت محمد بن نصر الله في ذى الحجة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بكفر بطنه . وكتب محمد بن أحمد بن عمر بن الذهبي جامعه ، ومن خطه نقل كائن بن سماك ، وسمعه عليه ومن خطه نقلت بقراءة الإمام أبي العزائم إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي ، وابن أخيه يعقوب بن شفيع بن إسماعيل بن كثير والإمام القدوة أبو الخير محمد بن محمد ابن محمد بن عبد الرحمن العلوي الحسني الفاسي ، ثم أملى وضح في ليلة تاسع عشر من شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وسمعه عليه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن النقلي ، وكتب في الأصل ومن خطه نقلت شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة والجمال إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس التعليل ، وآخرون لم يضبطوا في مجالس آخره يوم الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث بدمشق وسمعه على المسند أبي هريرة جماعة بقراءة الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي له في جمادى الأولى سنة ٧٨٧ هـ بدمشق ونسبته الأصل من خطه .



فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	طرف الحديث
٤٠ ، ٤٢	أن تجعل لله نداً وهو خلقك
٦٥	أتدرون ما حق الجار؟
٥٦	أحسن إلى جارك
٦٣	إذا استأذن أحدكم جاره
٤٨	إذا اشترى أحدكم لحماً
٤٥ ، ٤٦	إذا صنعت مرقه فأكثر ماءها
٤٧ ، ٤٩	إذا طبخ أحدكم قدرأ فليكثر مرقها
٧٦	أعوذ بالله من جار السوء
١٥	اصبر ثم أتاه فقال : اصبر
١٣	اطرح متاعك بالطريق
٧٤	إن الله يحب رجلاً له جار سوء
٦٧	إن دعاك أجبه
٦٤	إن مرض عدته
٢٠	إن من أشراط الساعة سوء الجوار
٢١	إن هذه الأمة تفتتن بعدى
١٤	انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق
٥٣	بأدناهما باباً
٥٢	بأقربهما منك باباً
٥٤	بأقربهما معك في الهدية
٤١	بجيلة جارك
٣٨	بسم الله الرحمن الرحيم لا يؤمن بالله

٧٧	تعوذوا بالله من شر جار المقام
٦٢	جار الدار أحق بالدار
٦١ ، ٥٧	الجار أحق بسقبه
٨٠	الجار قبل الدار
٥٩	الجار أحق بشفعة جاره
٨٥	الجيران ثلاثة
٥١	خير الجيران عند الله
٣٩	ليس المؤمن الذي لا يأمن جاره بوائقه
٦٩	ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع
٦٨	ليس المؤمن من بات شبعان وجاره طاوٍ
	ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره إلى جنبه طاوٍ
٧١	
٧٠	ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع
٤٣	ما تقولون في السرقة ؟
٢٦ ، ٢٥ ، ٢٢	ما زال جبريل يوصيني بالجار
١٧	ما كان لك أن تقيئها
٣٠	ما هو بمؤمن ما لا يأمن جاره غوائله
١٨	من آذى جاره فقد آذاني
١٩	من أشراط الساعة
٨٢	من سره أن يحبه الله ورسوله
٧٩ ، ٧٨	من سعادة المرء الجار الصالح
٤٤	من غش مسلماً
	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
١٢ ، ١١ ، ١٠	
٤ ، ٣ ، ٢	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

٦٠٥	جاره
	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن
٩٠٨	إلى جاره
٦٠	من كانت له أرض فأراد بيعها
٥٠	المؤمن الذي يأمن جاره بوائقه
٣٧	المؤمن من آمنه جاره
٣٣	والله لا يؤمن
٣٢	والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد
٨١	والذى نفسى بيده لا يؤمن رجل
٣٦	ولا يأمن جاره بوائقه
٧٣	هى من أهل النار
٣١	لا يدخل الجنة
٢٩	لا يرث الكافر المسلم
٧٢	لا يشيع المؤمن دون جاره
٨٣	يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
٨٤	يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن



obeikandi.com

فهرس أسماء الرجال

حرف الألف

رقم النص	العلم
٦	أبان
٣٢	أبان بن إسحاق
٢	إبراهيم بن سعد
٤٦	إسرائيل
٦٧	إسماعيل بن رافع
٢٠	إسماعيل بن حمزة
٧١	إسماعيل بن عباس
٧٩	إسماعيل بن محمد
٦٤	إسماعيل بن عياش
٤٩	إسماعيل بن موسى
٦	أسيد
٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧	أنس بن مالك
٢١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٠	
٥٠	أيوب بن عمينة

حرف الباء

٦٦	بريد بن زريع
٣	بريد بن الهاد
٥٤	بريد بن يابنوس
٣٠	بريد بن حبيب

حرف الثاء

رقم النص

٨٠ ، ٧٠

٢٨

٧٨ ، ٦٩

العلم

ثابت

ثابت البناني

الثوري

حرف الجيم

٨٥ ، ٥٩ ، ٥٧ ، ٤٧

٥٦ ، ٥٤

٧٨

جاير

جعفر بن سليمان

جميل

حرف الحاء

١٤

٢٢

٥٣

٨٢

١٦

٧٨

٨٥ ، ٣٨ ، ٢

٨٢

٦٨

٥٥ ، ٤٥

١٦

٢٠

٨١

٥١

حاتم بن إسماعيل

الحارث بن عبد الرحمن

الحارث بن عبيد

الحارث بن فضيل

حجاج بن تميم

حبيب بن أبي ثابت

الحسن

الحسن بن أبي جعفر الأنصاري

حكيم بن جبير

حماد بن سلمة

حمارة بن المغلس

حمزة

حسين المعلم

حيوة

حرف الخاء

رقم النص
٣٤

العلم
خلاد الصفار

حرف الدال

٢٥

داود بن شابور

٢٢

داود بن فراهيج

٢١

داود بن أيوب

حرف الراء

٧٢

رافع بن خديج

١٧

رواد بن عبيد الله

حرف الزاي

٩

زائدة

٣٨

زيد بن بكر

٨٤ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ١٠

زيد بن أسلم

٢٠

زيد بن الحباب

٤

زيد بن خالد الجهني

٢٦

زبيد

حرف السين

٣٠

سعد بن سنان

٢٤

سعر بن سلمان

٤٠ ، ٧٦

سعيد

٦٨ ، ٢٣

سعيد بن جبير

٧٣

سعيد بن مرزوق

٨ ، ٥

سعيد المقبري

رقم النص	الأسم
٤٢ ، ١١	سفيان
٢٥	سفيان بن عيينة
٢٦	سفيان الثوري
٤٩	سلمة بن الفضل
٤٤	سلمى بن بريدة
١٥	سلام
١٥	سلام بن مسكين
٣٧	سويد
٦٥	سويد بن عبد العزيز

حرف الشين

٢٢	شبل بن العلاء
٥١	شرحبيل بن شريك
١٣	شريك
١٩	شرح بن النعمان
٥٢ ، ٤٥ ، ٢٧ ، ٢٢ ، ٧	شعبة
١٥	شهر
١٥	شهر بن حوشب

حرف الصاد

٣٢	الصباح بن محمد
٧٦ ، ١٤	صفوان بن عيسى
٧١	طاوس
٥٣ ، ٥٢	طلحة بن عبد الله
٥٠	طيئلة

رقم النص	حرف العين	الاسم
٢١		عاصم بن بهدلة عباد بن بشير
٢٣		عباد بن العوام
٧٢		عبادة بن رفاعة
١٨		عباس العدني
٢١		عباس الاشفاطي
٧٨		عبده
١٧		عبده بن أبي لبابة
٧٩		عبد الله بن سعيد بن أبي هند
٦٩		عبد الله بن أبي المساور
٢٢ ، ٥٤ ، ٢٥ ، ٤		عبد الله بن عمرو
٢٣		عبد الله بن هلال
٣٤		عبد الله بن سعيد المقبري
١٥		عبد الله بن سلام
٤٦ ، ٤٥		عبد الله بن الصامت
٤٦		عبد الله بن صالح العجلي
٣		عبد الله بن بريد الخطمي
٢٨ ، ٥		عبد الحكم
٨٢		عبد الرحمن بن أبي قراد
٧٧ ، ٢		عبد الرحمن بن إسحاق
٤		عبد الرحمن بن أبي عجرة
٨٥		عبد الرحمن بن فضيل

رقم النص	اسم العلم
١٢	عبد الرزاق
٢٦	عبد العزيز بن أبي حازم
٣٧	عبد العزيز بن صهيب
٤٥	عبد العزيز بن عبد الصمد
٥٨	عبد الصمد بن عبد الوراث
٦٩	عبد الملك بن أبي كثير
٥٧	عبد الملك بن أبي سلمى
٧٣	عبد الواحد بن زياد
٥٧ ، ٢٢	عطاء
٦٦ ، ٨٥	عطاء الخراساني
٤٨ ، ٧	علقمة بن عبد الله المزني
١٥	علي بن أبي بكر
٦٨	علي مسهر
١٥	علي بن الجعد
٣١ ، ٢٢	العلاء
٤٤ ، ٧٢	عمر
٢٠ ، ١٩	عمر بن حمزة
٦٥	عمر بن عطاء
١٩	عمر بن هارون
٤٢ ، ٤٠	عمرو بن شراحيل
٦٥	عمرو بن شعيب
٦١	عمرو بن الشديد
٤٧	عمرو بن عمر
٨٤	عمرو بن معاذ الأشهلي
٢٢	عمرو بن محمد

رقم النص	اسم العلم
	حرف الغين
٢٢	غندر
	حرف الفاء
٧٩	الفضل بن موسى
	حرف القاف
٨١ ، ٧	قتادة
٢٨ ، ٥	قرة بن حبيب
٧٢	قيس بن الربيع
	حرف اللام
٤٤ ، ٨٣ ، ٧١ ، ٢٧	ليث
	حرف الميم
٨٤ ، ٢٧	مالك
٣٦	مالك بن سعير
٣٧	مبارك بن سحيم
٢٢ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٢٥ ،	مجاهد
٢٦	
٣٢	مرة الهمداني
٨١	مسدد
٨٢ ، ٤٨	مسلم بن إبراهيم
٧٤	مطرف
٦٦	معاذ بن جبل
١٢ ، ٢	معمر
٤٣	المقداد

رقم النص	اسم العلم
٣	محمد بن ثابت
٤٨	محمد بن الجهمي
٢٧	محمد بن زياد
٢٢	محمد بن زيد
٢٤	محمد بن سابق
٧٠ ، ٤٣	محمد بن سعيد
٢٦	محمد بن طلحة
٨٠	محمد بن الصباح
٣	محمد بن عمر
٤٢	محمد بن كثير
٧٠	محمد بن محمد الطمار
١٦ ، ١٥	محمد بن يوسف
٤٢	منصور
٣٨	موسى أعين
٩	ميسرة
١٦	ميمون بن مهران

حرف النون

٧٨	نافع بن عبد الحارق
٦٤	نهر بن حكيم

حرف الهاء

١٩	هارون
٢٦	هشام
٣٦ ، ١٠	هشام بن سعد
٤٩	هشام بن عروة

رقم النص

٧٠

٨٠

الاسم

همام

هيثم

حرف الواو

٤٢ ، ٤١

٧٧

واصل

وهيب

حرف الياء

رقم النص

٨١ ، ٧

٣

٢٧

٤٧

٢٢

٧٤

٣

٢

٢٢

اسم العلم

يحيى

يحيى بن أيوب

يحيى بن سعد

يحيى بن سليمان

يزيد بن زريع

يزيد بن عبد الله بن الشخير

يعقوب بن إبراهيم

يونس

يونس بن أبي إسحاق



obeikandi.com

الكنى

رقم النص	الاسم
١١	أبو الأحوص
٢٥	أبو إسماعيل
٢٧	أبو أمامة
٣	أبو أيوب
٢٧ ، ٤	أبو بكر بن حزم
٢٧	أبو بكر بن محمد
٦٤	أبو بكر الهزلي
١٣	أبو جحيفة
٢٣ ، ٩	أبو حازم
٢ ، ١١ ، ١٠	أبو حصين
٥٣	أبو قدامة
٧٥ ، ٧٤ ، ٤٦ ، ٤٥	أبو ذر
٦١	أبو رافع
٢	أبو الزناد
٦	أبو سعيد
٢٢	أبو سعيد الخدري
٤٧	أبو سفیان
١٢ ، ٣ ، ٢	أبو سلمى
٢٢	أبو سمرة
٣٣ ، ٨	أبو شريح
٨	أبو شريح الخزاعي

رقم النص
٥
٢ ، ١٠ ، ٣٦
٥٦
٦٧
٥١
١٣
٤٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥
٤٥ ، ٥٢
٧٥
١٩
٢٠
٤٧
٢٤
٤٠ ، ٤١ ، ٤٢
٩ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٢ ،
٢٠ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ،
٣٥ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
٧٦ ، ٨٣
٧٣

الاسم
أبو شريح العدوى
أبو صالح
أبو طارق
أبو عاصم
أبو عبد الرحمن
أبو عمر
أبو عمران
أبو عمران الجوني
أبو العلاء
أبو عقيل
أبو عقيل الخزاعي
أبو مسلم
أبو نعيم
أبو وائل
أبو هريرة
أبو يحيى مولى جعدة



الألقاب وما أشبهها

رقم النص	الاسم
٢	الأعرج
٢ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٧	الأعمش
٧٣ ، ٦٨	
١٧ ، ٦	الأوزاعي
٧٨ ، ٦٩	الثوري
٧٥	الجريري
٨	الحميدي
٣١	الداراوري
١٢ ، ٢	الزهري
١١	القطان
٤٣	الكلاعي
٨٣ ، ٦٦ ، ٣٤ ، ٣٣	المقبري

من نسب إلى أبيه أو جده

رقم النص	الاسم
٣٠	ابن إسحاق
٧٥	ابن الأحمس
١٨	ابن أيوب القسطلي
٤	ابن أبي حازم
٣٤ ، ٣٣	ابن أبي ذئب
٧١	ابن الزبير

رقم النص	الاسم
١٦ ، ٢٣ ، ٣٨ ، ٦٠ ،	ابن عباس
٦٨ ، ٦٩ ، ٧١	
٧٥	ابن عليّة
٢ ، ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ٧٦	ابن عجلان
٢٢ ، ٢٣ ، ٥٠	ابن عمر
٨	ابن عيينة
٣٤ ، ٨٥	ابن أبي فديك
٤٣ ، ٤٤	ابن فضيل
٥١	ابن هليعة
١٢	ابن المبارك
١٢ ، ٣٢	ابن مسعود
٢٦	ابن مصرف
١١	ابن مهدي
٣٤	ابن وهب
٢٧	ابن السهاد

أسماء النساء

رقم النص	الاسم
١٧	أم سلمة
١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٢ ،	عائشة
٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٤٩	

دار الطلائع

تقدم

امثال أبي الطيب المتنبي

التي جمعها الصاحب بن عباد لغفر الذولة بن بوية وصعدا
تأذره الثعالبي في تسمية الدهر من حسان أمثاله وحكامه
وتأذره القمبيري من أعجاز أبياته التي زهبت أمثاله

دار تزيينها دار الطلائع دار الطلائع

محمد بن إبراهيم سليم

دار الطلائع

للنشر والتوزيع والتصدير
مطبعة دار الطلائع دار الطلائع دار الطلائع
سنة ١٤١٢ هـ

الصفحة	الموضوع
٥	تقديم
٧	اولاً : مؤلف الكتاب
١١	ثانياً : الكتاب
١٣	عملى فى الكتاب - وصف المخطوط
١٤	غلاف المخطوط
١٧	إكرام الجار
١٩	الإحسان إلى الجار
١٩	باب : المؤمن لا يؤذى جاره
٢٠	باب : ملعون من يؤذى جاره
٢١	باب : لا يؤذى جار جاره
٢٢	باب : من أشراط الساعة سوء الجوار
٢٣	باب : مازال جبريل يوصينى بالجار
٢٥	باب : لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
٢٧	باب : إن أعظم الزنا هو بحليلة الجار
٢٩	باب : إطعام الجار
٣١	باب : أى الجيران أحق ؟
٣٢	باب : شفعة الجوار مندوبة إليها لأجل حق الجوار
٣٣	باب : أتدرون ما حق الجار ؟
٣٥	باب : قوله عليه السلام ليس المؤمن من بات شعبان وجاره جائع

- باب : امرأة من أهل النار تؤذى جيرانها ٣٦
- باب : جودة الجار ٣٧
- باب : من سره أن يحبه الله ورسوله ٣٨
- باب : إياكم وتحقير الجار ٣٨
- فصل : ماذا تفعل إذا كان جارك من أهل الكبائر ٣٩
- فصل : فإن كان جارك ديوثاً ٤٠
- فصل : فإن كان جارك رافضياً ٤٠
- فصل : فإن كان جارك يهودياً أو نصرانياً ٤١
- فهرس أطراف الأحاديث ٤٣
- فهرس أسماء الرجال ٤٧
- الكنى ٥٧
- الألقاب وما أشبهها ٥٩
- أسماء النساء ٦٠
- فهرس ٦١

<p>٩٤/٣٩٧٦</p> <hr/> <p>977 - 5375 - 57 - 6</p>	<p>رقم الإيداع</p>
---	---------------------------